

# الشريط الثالث/ شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في الدرس الماضي تكلمنا على الدرس الاول وهو التمسك بما كان عليه رسول الله - [00:00:01](#) صلى الله عليه وسلم والاقتران بهم ووقفنا على ترك البدع من المعلوم ان من صفات هذه الشريعة انها عامة والمقصود بالعموم هنا انها عامة للثقلين للناس والجن الخروج عنها ولهذا يقول الله جل وعلا - [00:00:35](#) ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويقول جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا يقول جل وعلا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن - [00:01:31](#) القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا لما قضي ولوا الى قوم الى قومهم منذرين قالوا يقوم ان سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق - [00:02:02](#) مستقيم ويقول جل وعلا في آيات كثيرة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اي والله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه - [00:02:24](#) هذه لهذا القرآن وهو عمومه للناس وحموم رسالتي محمد صلى الله عليه وسلم هذه هي صفة الاولى الصفة الثانية ان هذه الشريعة كاملة في جميع ما يحتاج اليه الخلق في امور دينهم - [00:02:55](#) في اموري دنياهم ولهذا نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في عقبة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذه الشريعة كاملة - [00:03:41](#) لا تحتاج الى زيادة ولا يجوز منها شيء لا من ناحية القول ولا من ناحية الفعل وكذلك من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة قوله ومن جهة فعله - [00:04:17](#) ومن جهة ومن جهة اه سكوته وكل هذه الامور لابد ان يستسلم لها الشخص والله تعالى يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم ويقول جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - [00:04:50](#) ولا تتبعوا من دونه اولياء يقول صلى الله - فاذا كان القرآن وهو الاساس يبين بعضه بعضا والسنة يبين بعضها بعضا والسنة مبينة للقرى على هذا الاساس كل الاعمال التي يقبلها الناس - [00:05:28](#) وليس لها اصل في القرآن ولا في السنة فانها من البدع احداش في امور الدين هي الاحداث في امور الدين سواء كانت هذه العبادة المبتدعة سواء كانت عبادة قولية وكانت عبادة فعلية - [00:06:16](#) لو كانت كفا عن بعض الامور وكذلك من ناحية المكان او من ناحية الزمان ومن ناحية الكم او من ناحية فقلوه صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:06:56](#) هذا دليل يدل امور الدين التي تكون محدثة وليس لها مستند من القرآن ونام واستند من السنة فانها مردودة على صاحبها ولا يكفي هذا الرد فانه يكون في الدنيا وقد يعاقب في الآخرة - [00:07:29](#) هو قد يجمع الله له بين ايقاف الدنيا واصابي الآخرة الواجب على المسلم ما اوجب الله اعطيك لان هذه الشريعة منها ما هو فرض واحد ومنها ما هو فرض الكفاية - [00:08:06](#) وفرب العين واجب على كل مكلف ومكلفة من الرجال والنساء كل ماء يخصه تعال يا سمير ميدان ما يتعلق بالايمان التوحيد اركان

الايمان واركان الاسلام واجب على الانسان هل يتعلمها - [00:08:34](#)

يا اخي هو كيف مثلا يتطهر كيف يصلي وكيف يصوم الى غير ذلك من الاحكام ولا يقدر الشخص لتترك ذلك اذا تركه القدرة الا تعلمه

فانه يكون اثما لان العمل الذي يعمله الانسان - [00:09:12](#)

لابد فيه من الاخلاص ولا بد فيه من المتابعة المقصود بالاخلاص هنا فليعمل العمل لوجه الله جل وعلا لا شريك له في ذلك. ولهذا يقول

جل وعلا من كان يرجو لقاء ربه - [00:09:42](#)

من يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويقول جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك

فيه معي غيري شركته وشركه فلا بد ان يكون العمل خالصا - [00:10:08](#)

لوجه الله جل وعلا ولا بد ان يكون موافقا في كتاب الله ولستني رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:10:33](#)

اولي الامر منكم والادلة كثيرة في هذا الباب من جهة اجتماعي وما في السنة لان الانسان اذا عمل العمل وكان موافقا كتاب الله سنة

رسوله صلى الله عليه وسلم وقفته بهذا العمل - [00:10:58](#)

الله جل وعلا فانه يكون على طريق مستقيم كما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اما اذا اختل احد هذين الامرين او

اختلفا هذا هذا هو السبيل الذي قال الله فيه ولا تتبعوا السبل - [00:11:32](#)

لتفرق بكم عن سبيله وصاكم به لعلكم تتقون. الواجب على المسلمين في حياته ان يتعلم ما يعبد الله سبحانه وتعالى به واذا كان

يستأذن في امور التجارة فانه يتعلم واحكام الشراء - [00:11:58](#)

وهكذا اما فرض الكفاية فهذا يتعلمه بل يريد اللي يتولى القضاء او يتولى الافتاء او يتولى الدعوة الى الله جل وعلا او يتولى او

يتولى تعليم العلم لان هذا كله من هروب الكفاية - [00:12:25](#)

ما بالنظر الى فرض العين فهذا لا يعلم فيه فالواجب على الانسان ان يتعلم ما يتوصل به الى ما يرضيه الله جل وعلا ويتجنب جميع

البدع سواء كانت هذه البدع من جهة القول - [00:12:48](#)

او من جهة الفعل التقرير او من جهة الكف او غير ذلك جميع اجور البدع ومن اهل ما كتب من ايش؟ في البدع خلينا نتواصل اسمه

الاعتقاد اقسام بالله وهذا الكتاب - [00:13:12](#)

للساطبي الشاطبي هذا عالم من علماء المالكية وهذا الكتاب واحسن كتاب وضع فيما يتعلق بالسنة وما يتعلقوا في البدع بلغت فيما

يتعلق البدع من ناحية نشأتي ومن ناحية الجهاز الذي نزل على سطح الارض يعني من جهة البدع - [00:13:34](#)

لذلك الجهة دي واهلا يا سيدي هذه يعني ما هو المخرج منها المقصود هو ان الواجب على الانسان ان يتعلم ما يجعله يعبد الله

على بصيرة جميع الامور التي تخالف - [00:14:21](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام واخر هذا الدرس واذا كان عندكم شيء من الاسئلة فلا مانع من القائها والسلام عليكم

رحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا يا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول - [00:14:50](#)

شيخنا بارك الله فيك هل يجوز التلحين في الاذان؟ وما هو الضابط في هذا الامر اليوم الشخص اذا اصبت ان يؤذن فانه يؤذن حسب

طبيعته بدون تكلف يلقي الاذان انقضاء طبيعيا بدون تكلفهم ولا حاجة الى - [00:15:17](#)

اذانا ملحونة هذا هو الجواب. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا. شيخنا بارك الله فيك هذا سائل يقول ما حكم دراسة علم النفس انا انصح

الاخوان بانهم يتعلمون يعني يجمعون حين حفظ القرآن - [00:15:44](#)

وبين فهمه لان القرآن ويستعينون فيما من السنة يعني يقرأون القرآن ويقرأون السنة ويجمعون بين السنة والقرآن من ناحية وعلم

النبي هو علم من العلوم ولكن انا في نظري ان الشخص يهتم بكتاب الله - [00:16:18](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتبين معنى القرآن ويتبين معنى السنة هذا هو الجواب وعن السؤال جزاك الله خيرا شيخنا

وبارك الله فيك شيخنا هذا سائل يقول انا ادرس علم التجويد. هل يجوز هل يجوز لي قبل التدرب على آيات الله ان ادعو احيانا اللهم

اللهم لا - 00:17:02

سهلة الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. بهذا الدعاء من الدعاء لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يقول جل  
وعلا وما تشاؤون - 00:17:34

لا ان يشاء الله رب العالمين لكن في ناحية انا احب ان انبه عليها ولان الشخص اذا دعا لا يقول ان شاء الله لان الرسول صلى الله عليه  
وسلم يقول - 00:17:54

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت واللي يعزم المسألة فان الله لا مكروه له لكن لا يحلقة من مشيئة هذا هو الجواب السؤال. نعم.  
جزاكم الله خيرا شيخنا شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك اني احبك في الله. ما نصيحتكم لرجل يطعن في العلماء -

00:18:17

ويقول ام انهم علماء السلطان الجو حر الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يكونوا خيرا منهم ولا نساء  
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:18:42

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنافدوا باللقاب ليس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا  
كثيرا من الظن انما للظن اثم والالتبسوا والاية سباؤكم - 00:19:05

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الله سبحانه وتعالى  
وكل انسان ملكين من صلاة الفجر الى صلاة - 00:19:27

مملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر احدهما لم عن يمينه الثاني عن يساره الذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن يساره يكتب  
السيئات كما قال جل وعلا ما يلزم من قول - 00:19:50

ويقول عن اليمين وعن الشمال كما عن اليمين وكم من الشمال قريب. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عزيذ وقوله جل وعلا ان عليكم  
لحافظين. كراما كاذبين يعلمون ما تفعلون - 00:20:09

اه هذه الاشياء التي يقولها الانسان او يفهمها هذه تسجل يسجلها الملائكة يوم الاثنين ويوم الخميس ويختتم عليها وتبقى فاذا جاء  
يوم القيامة قدمت الى الشيخ وقيل له اقرأ كتابك كباب نفسك اليوم عليك حسيبا. ويقول جل وعلا - 00:20:29

لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا لان الله تعالى اتفق ونوع الموازين  
القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كانت مثقال حبة من - 00:21:01

اتينا بها وكفى - 00:21:21